

المحاضرة:14 الاستغراق في القضايا الحملية:

الأهداف المسطرة للمحاضرة:

تهدف هذه المحاضرة إلى تمكين الطالب من معرفة مفهوم الاستغراق نظرا لقيمته في منطق أرسطو كما يتعرف الطالب على مختلف حالات الاستغراق في القضايا الحملية الأربعة.

اهتم المناطق بمعرفة طبيعة القضايا (الأحكام) هل هي موجبة أم سالبة (من ناحية الكيف)، كما اهتموا بمعرفة مدى شمول الأحكام لكل من الموضوع والمحمول (من حيث الكم)، بمعنى هل الأحكام سواء كانت موجبة أو سالبة تتناول جميع أفراد الموضوع والمحمول، أو أحدهما، أو بعض من كل منهما، أو بعض أحدهما. فإذا كان الحكم واقعا على جميع أفراد الموضوع أو المحمول أو كليهما معا، سواء على صورة النفي أو الإثبات كان الحكم شاملا، وسموه بالاستغراق الكلي أي التام، أما إذا كان الحكم واقعا على بعض ما صدق كل من الموضوع والمحمول أو أحدهما، كان الحكم جزئيا وكان الاستغراق تبعا لذلك جزئيا، وأسموه بعدم الاستغراق. يعني أنّ الحد يكون مستغرقا إذا وقع أو شمل الحكم على جميع أفراد الحد، ويكون الحد غير مستغرق، إذا لم يقع الحكم على جميع أفراد الحد.

فالحد المستغرق استغراقا كليا موضوعا كان أو محمولا، هو الحد الذي يقع الحكم بالسلب أو الإيجاب على جميع أفراده. أما الحد غير المستغرق، فهو الحد الذي يقع الحكم بالنفي أو الإثبات على بعض أفراده فقط.

-الكلية الموجبة: تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول

- الكلية السالبة تستغرق الموضوع والمحمول معا

-الجزئية الموجبة لا تستغرق لا الموضوع ولا المحمول

-الجزئية السالبة لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول¹

جدول بياني بالقضايا الحملية واحكام الاستغراق فيها

القضية	الموضوع	المحمول	مثال على ذلك
الكلية الموجبة	مستغرق استغراقا تام	1-مستغرق استغراقا جزئياً بصورة عامة .	كل انسان زائل (وليس كل زائل هو فقط الانسان بل الحيوان والنبات)
		2-مستغرق استغراقا تام في بعض الحالات	كل انسان ناطق (وكل ناطق هو انسان)
الكلية السالبة	مستغرق استغراقا تاما	مستغرق استغراقا تاما	لاحي جماد
الجزئية الموجبة	مستغرق استغراقا جزئياً	مستغرق استغراق جزئياً	بعض العراقيين اطباء
الجزئية السالبة	مستغرق استغراق جزئياً (وقع الحكم على بعض افراد الموضوع)	مستغرق استغراق تاما	بعض الطلاب ليس ناجحاً (الناجح جاء على الكل الا البعض منهم)

¹-محمود يعقوبي، دروس المنطق الصوري، المرجع السابق، ص 69 وما بعدها